

## دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

خالد صالح بني يونس، حسن أحمد الحيارى، علي محمد جبران\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (334) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقييم متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة تبني المدرسة منظومة القيم التربوية والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة للقيم لدى الطلبة، والاهتمام بالموضوعات القيمة وإبرازها من خلال الأنشطة المدرسية والأهداف التعليمية، وزيادة اللقاءات بين المعلمين والطلبة.

الكلمات الدالة: القيم التربوية، المدرسة الثانوية، مديرية لواء الكورة.

### المقدمة

لا زالت المجتمعات تضع ثقنها في المؤسسات التربوية التي تضطلع بدور رائد في مجال إعداد الفرد لمواجهة تحديات الحياة، ويقع على عاتق تلك المؤسسات التعليمية مسؤولية تخريج جيل قادر على القيام بدوره في هذه الحياة، ومن أبرز تلك المؤسسات المدرسة. فالمدرسة تكتسب أهمية خاصة انطلاقاً من أنها المحطة الرئيسية المناط بها تعليم الأفراد المهارات والقيم خلال فترة طويلة من حياتهم في مرحلة الطفولة والمراهقة؛ فالمهارات والقيم تهيئهم لمرحلة الرشد، والمدرسة لا يتوقع منها أن تكتسب الأفراد المعرفة والتكنولوجيا المرتبطة بالحياة العامة فقط، بل يتوقع منها أيضاً إكسابهم المعايير الاجتماعية، القيم، المعلومات والمهارات التي تعتبر مطلباً للعضوية في مجتمعهم.

والمدرسة باعتبارها وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي يقضي فيها الطالب معظم وقته، فهي تعمل على توفير بيئة منقاة تتكون من مجموعة خبرات لتنشئة الطلبة على أنواع السلوك ووجهات النظر والقيم التي تعبر عن جانب كبير من الأهمية بالنسبة إلى حياة الجماعة. ويتقدم الحضارة نمت ووظائف هذه المؤسسة، وتطورت مسؤولياتها ومكانتها؛ إذ كلما ازدادت قدرة الناس على الكشف والتعلم ازدادت معيشتهم نمواً وتعقدت وازدادت حاجتهم إلى الاعتماد على أجهزة التربية. والمدرسة معهد للتربية والتعليم لها قوانينها الخاصة بها وأنظمتها التي تحكم سير العمل فيها، أنشأها المجتمع كي تقوم بتربية وتنشئة الأجيال الجديدة بالدرجة التي تجعل منهم قوة تطوير للمجتمع وتميمته، وتحولهم إلى طاقات تثبت الحيوية والبناء والتقدم في خلايا المجتمع (علي، 2007: 145).

ومسؤولية المدرسة لا تقتصر على العلم النظري، فهو لا يكفي لتعديل السلوك، ففي ميدان تعديل السلوك والاتجاهات والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعالات والممارسات، لأن الاقتصار على الجانب النظري يؤدي إلى الازدواج ما بين القول والعمل، فلا بد من تطابق الأفعال والأقوال وهنا يظهر دور التربية بالفقود حيث ينعكس الجانب النظري المليء بالقيم على المعلمين والإداريين في المدرسة لتنتقل أثره على سلوك التلاميذ، فالمجتمع يلقي عبئاً كبيراً على المدرسة في تكوين أخلاق المتعلم حيث

\* وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/3/20، وتاريخ قبوله 2016/5/22.

يقضي معظم وقته فيها (مطاوع، 2010: 83).

فالطالب يأتي إلى المدرسة التربوية كي يتعلم وينمو عقليا ووجدانيا وسلوكيا ومهارياً، لذلك تقوم التربية كلها على الطالب فهو محورها وأساسها الذي لولاه ما كان التعلم ولا التعليم، لذلك يستحق الطالب أن يقابل بالحب والعطف والتقبل، ومد يد العون والمساعدة له لكي يتعلم. والطلبة يمرون بوقتنا الحاضر بظروف ثقافية ومعلوماتية وسلوكية متضاربة ومتعارضة، وهم في تردد بين قيم يتعلمونها نظريا وواقعا مخالفا يعيشونه عمليا، فهم بقيم حميدة توجه إليهم في البيت والمدرسة، ومن هنا يأتي دور الطالب في تعلم القيم من الأسرة أولاً ومن المدرسة ثانياً ثم تتسع الدائرة لتشمل مؤسسات المجتمع كافة. حتى يتحقق دوره الفعال فذلك يتطلب أن توفر له مجالا واسعا للحوار والمناقشة، والتعبير الحر عن آرائه والكشف عن أفكاره وتقديرها واحترامها، وتشجيعه على الكلام والحوار، وتنمية تفكيره الناقد والإبداعي (الجلاد، 2005: 98).

وتحتل القيم مكانة بارزة في حياة الفرد والمجتمع. والاهتمام بالقيم أخذ كل مأخذ عند المفكرين والتربويين في شتى أنحاء المعمورة على اختلاف شرائعها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها؛ وذلك لان القيم في النهاية هي المسؤولة عن تشكيل سلوكيات البشر في أثناء سعيهم إلى تحقيق معنى وجودهم، وتعدّ القيم اللبنة الأساسية التي تقوم عليها بناء المجتمعات. وتزداد القيم أهمية في ظل التقدم العلمي والتقني الذي غدا يمس كل مكونات الحياة الإنسانية (سلوم والجمل، 2009: 124). فالقيم تشكل اتجاهات الاختيار لدى الأفراد نحو الفعل، فهي تشكل المعايير التي تجعل الفعل صواباً أو خطأ، كما أنها الداعمة للأنظمة الاجتماعية، فهي التي تحدد وتحفظ وتنظم البناء الاجتماعي، من خلال ما تمده به من تماسك وانتظام، كما أنها تحفظ هوية المجتمع، فهي تشكل الإطار المرجعي لتحديد أهداف المجتمع وغاياته (بيومي، 2002: 215).

أشار (عقل، 2006: 38) إلى أهمية القيم لما لها من دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية. ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلي فوضى. إن من أهم وظائف المدرسة هو تحقيق النمو للطلاب والارتقاء بخبراته، وتطوير إمكانياته بهدف تحقيق الكمال والنضج والتهديب بشكل متواصل. فعملية التنمية الأخلاقية تهتم بمظاهر السلوك وأنواع الأنشطة التي يمارسها، التي تزداد تعقيداً كلما تقدم الطالب في مراحل التعليم العليا.

ويشير بعض الباحثين إلى أن الناس تعيش حالة من عدم استقرار المنظومة القيمية نتيجة الصراعات والتغيرات السريعة التي يمر بها مجتمعنا والكثير من المجتمعات في العالم. ولذلك فقد اهتم الباحثون في دراسة أثر هذه المنظومة على العملية التربوية، حيث يعتقد أن المنظومة القيمية تتصل بشكل مباشر بالأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التربوية تحقيقها لدى المتعلمين (مرتجي، 2004). ويبدو واضحاً أن دور المدرسة الأخلاقي في المجتمع الذي توجد به يتبين من خلال مساهمتها في بناء الشخصية الإنسانية في جميع جوانبها، فالناحية المعرفية تؤثر وتتأثر في النواحي الأخلاقية، ولذلك فإن الخبرة التي يمر بها التلميذ في المدرسة خبرة متكاملة تشكل التربية الأخلاقية فيها جزءاً مهماً، وان من طبيعة عمل البيئة المدرسية أن تحذف ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية كي لا يؤثر في طبيعة التلميذ واتجاهاته، حيث أن أي مجتمع يحتوي على سلوكيات سلبية، وواجب المدرسة في حذف هذه السلبيات واختيار الإيجابيات والتركيز عليها، وتوفر المدرسة بيئة أخلاقية أكثر اتزاناً من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين سلوكه (ناصر، 2006، 281).

عرّف (زحلق، 2000: 62) القيم بأنها المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها في النشء كالأمانة والفضيلة، وهي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في عمله، فالصدق والأمانة والشجاعة والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات.

وعرفها (الكيلاي، 2009: 427) هي محكات ومقاييس يحكم بها على التطبيقات العملية لتفاصيل العلاقات القائمة بين عناصر الوجود الخمسة في ضوء سلم الحاجات الإنسانية التي تتوزع بين الحد الأدنى، حد الحاجات الجسدية، والحد الأعلى، حد الحاجات على تحقيق الذات.

ولحدوث القيمة نحو توجيه سلوك الفرد باتجاه المنظومة القيمية والاجتماعية يحددها الجمل (1996: 18) متمثلة بعدة مراحل يمر بها الطالب حتى تتشكل القيم لديه، وهي:

أولاً: جذب انتباه المتعلم نحو القيمة: ينبغي جذب انتباه المتعلم نحو القيمة ليشعر بوجود بعض الظواهر والمثيرات التي يكون

راغباً في تلقيها والانتباه لها لتكون الوعي بها وإثارة الرغبة في الاستقبال لتتم عملية جذب الانتباه حتى تأتي الاستجابة.

**ثانياً: تقبل القيمة:** وهنا تستمر الاستجابة وتصبح القيمة قوة مسيطرة باستمرار في السلوك.

**ثالثاً: تفضي القيمة:** في هذه المرحلة يكون الطالب أكثر التزاماً مما يجعل لديه الرغبة في المتابعة والاهتمام والسعي وراء القيمة.

**رابعاً: الالتزام:** يصل المتعلم في هذه المرحلة إلى درجة عالية من الاقتناع الكامل والالتزام والإخلاص بصحة اتجاهاته أو تقييمه لقضية ما.

**خامساً: التنظيم:** ويقصد به صنع نسق متكامل للقيم يساعد الطالب على التغلب على الصراعات التي تنشأ من هذه القيم وتوحيد العلاقة المتبادلة بينها.

**سادساً: التمييز:** وهنا يصبح الطلاب متميزون لان تنظيمهم للقيم وصل إلى الحد الذي يحكم سلوكهم وفقاً للقيم التي يمثلونها. تتحمل النظم التربوية ومؤسساتها المباشرة والموازية مسؤوليات كبيرة إزاء التناقضات الجارية والحاجات المتجددة في ميدان القيم. وتتمثل هذه المسؤولية في عدة أمور هي:

- تجديد تطبيقات القيم ومراجعتها وفق مقتضيات المكان والزمان بغية تطوير التطبيقات التي كانت مقبولة في الماضي ثم لم تعد ملائمة للحاضر، ثم بلورة القيم الأزمنة للطور الجديد.
- تطابق عمل المؤسسات التربوية في ميدان القيم التي توجه إليها أو تنتهي عنها. فلا يكون عمل التربية مثيراً ولا ناجحاً في ميدان القيم إلا إذا تطابق عمل المؤسسات التربوية في هذا الميدان.
- تبني الأساليب التربوية العلمية في تجديد تطبيقات القيم وتدعيمها بدل التعسف والالتزام القسري.
- توفير الأوضاع والمؤسسات المناسبة لترسيخ القيم الإيجابية وإشاعتها مع مراعاة المواقف العملية والحاجات المتجددة (الكيلاني، 2009: 503).

ويرى (الزيود، 2006: 26) أن تعلم القيم يهدف إلى عدة غايات فهي تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة، والوصول إلى التكامل في المجتمع، كما أن لها دور كبير في بناء الشخصية الفردية، فهي تساعد على التكيف مع الأوضاع المستجدة للفرد، وتعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره، وتحافظ أيضاً على البناء الاجتماعي له، كذلك تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها، وتساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه.

ويرى الباحثون أن تكوين القيم لدى الطلبة لا يقل أهمية عن المعلومات والأفكار التي تزوده بها، لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع للنشاط، وذلك من خلال الإدارة المدرسية الواعية والمعلم المدرب الناجح الذي أحسن استخدام الكتاب المدرسي.

تأسيساً على ما سبق يتبين لنا قوة العلاقة بين القيم والتربية، ودور المدرسة في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة. فالقيم والتربية صنوان واحد؛ فلا تشكل القيم إلا من خلال العمل التربوي الجاد الذي تقوم به المدرسة، وذلك من خلال إعداد المدرسين والطلبة على مستوى قيمى وأخلاقي رفيع. وهذا يتطلب من المدرسة الحفاظ على هذه العلاقة القوية لتكون المعيار الذي يوجه سلوكيات الطلبة والمعلمين ويقومها بشكل إيجابي. فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، والمدرسة تقوم بدورها من خلاله في ترسيخ القيم في نفوس الطلبة، وامتثالها في سلوكياتهم وجميع أعمالهم اليومية، والمجتمع هو الترجمة العملية الواقعية لمبادئ الإسلام وقيمه وأخلاقه، وأفكاره وعاداته، ودوافعه وأنماط سلوكه. وبناء على ما تقدم حول أهمية القيم لدى الطلبة والمعلمين والمدرسة والمجتمع، وضرورة ممارستها فإن الباحثون سيحاولون من خلال هذه الدراسة في الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

#### الدراسات السابقة:

لقد أجرى الباحثون مسحا للدراسات التي تناولت موضوع دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية عربياً وعالمياً، حيث تم ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

قام وورث (Duck-worth, 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الأمريكية في تريب التلاميذ على ممارسة قيم العفو والتسامح والأمن المدرسي في لوسيانا. وتكونت عينة الدراسة من (58) مديراً ومرشداً في شمال لويزيانا، حيث طبق عليهم

مقياساً معد لهذا الغرض. وكشفت نتائج تحليل البيانات أن المديرين يرون أن ضعف دور المدرسة في مواجهة العنف، ونشر ثقافة التسامح يعود إلى ضعف الأنظمة والقوانين المدرسية. كما كشفت النتائج أن المرشدين يرون أن تقديم المحاضرات والمنشورات المستمرة لطلبتهم تعد عاملاً رئيسياً لتعزيز الأمن المدرسي، ونشر قيمة العفو.

وأجرى بترويد (Butroyed & Somekh, 2001) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين دور المربين في تعليم القيم، ومسؤوليتهم بتعليم المنهاج المحدث، وتحضير الطلاب للاختبارات الرسمية، وتقوم الدراسة بإيضاح قيم (15) معلماً بريطانياً عند انتقائهم لتعليم العلوم بالصف العاشر وطلاب فنون اللغة، متناولين تأثير قيمهم على خبرة الطلاب، وتم مقابلة المعلمين ثم ملاحظة طلاب الصف، لاختيار المواضيع التي لها علاقة بالأمر التي تتعلق بإدارة الغرفة الصفية، وسلوك الطلاب، وطرق مراقبة المعلم. وكان من نتائج هذه الدراسة أن أكد المعلمون على طلب نظام للامتحانات، ونقل أدوات النقل بشكل ضخم، وكان معلمو اللغة الانجليزية احرص على القيم الداخلية من معلمو العلوم حيث قاموا بتقديم قيمهم كجزء من نقاش متوازن، أما معلمو العلوم كانوا غير متأكدين من دور القيم بتعليم الأشخاص، حيث كان الاحترام والعلاقة بينهم وبين طلابهم ضعيفة، وكان الأقل نجاحاً أكاديمياً هم الأكثر ابتعاداً عن القيم العلمية، حيث كانوا ينظرون لقيم المدرسة أكثر من المشاركة الفاعلة فيها.

وقام الهندي (2001) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وتخصص الطلبة، وتخصص المعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الأخلاقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تُعزى لمكان سكن الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص لدى المعلمين.

وأجرى الصانع (2005) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن معوقات قيام المعلم بذلك الدور، والاختلاف في وجهات نظر المعلمين حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعوقات قيامه بهذا الدور وفقاً لمتغيرات التخصص، ونوع المؤهل، وسنوات الخبرة، كما هدفت الدراسة عن الفروق في وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين حول مدى قيام معلم المرحلة الثانوية العامة للبنين بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلابه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (265) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات محاور الاستبانة في استجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حصلت على درجات موافقة كبيرة جداً وكبيرة، وحصلت عبارات الاستبانة المتعلقة في استجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة؛ أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف، وأكثر من ثلث المعلمين لديهم توجهاً دينياً في معرفة خصائص السلوك الخلق القويم، ويعتبر جميع المعلمين أنفسهم والإدارة مسؤولين عن تحقيق أهداف التربية الأخلاقية فيما يتعلق بعلاقة الطلبة مع المعلمين.

وقامت أبو زيد والزيود (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، كما هدفت إلى تعرف درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغيرات الجنس، الصف، دخل الأسرة، مديرية التربية. تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان للعام الدراسي 2006/2005 وبلغ عددهم (66333) طالباً وطالبة، اختيرت عينة عشوائية بلغت (1100) طالب وطالبة، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (64) قيمة تربوية موزعة على سبعة مجالات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان عالياً على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الصف الدراسي،

ودخل الأسرة، ومديرية التربية.

وأجرى سميث (Smit, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى التلاميذ في لندن، وتكونت عينة الدراسة من (15) معلماً و(330) طالباً من مدارس شرق لندن، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلة والاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة تتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى التلاميذ من خلال منع الاستقواء والاستعلاء بين الطلاب، ومكافحة العادات السلبية، وذلك من خلال النشاطات اللامنهجية، وتدريب الطلاب على استراتيجيات الحوار والمناقشة. كما بينت نتائج الدراسة أن تطبيق القوانين والتعليمات المدرسية والتثقيف والتدريب من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى التلاميذ.

وقام الزغول (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم أداة الدراسة من خلال استبانة مكونة من (37) فقرة أعدت لهذا الغرض وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (108) معلم من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميه ضمن درجة ممارسة متوسطة بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.67)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. ووجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، بين المعلمين ممن خبرتهم أقل من (5) سنوات من جهة وبين ممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المعلمين ممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات. كما وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى إلى دور الأسرة، والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين المعلمين.

وأجرى مانويل وروديجوس وتوريس (Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم والمواقف الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في اسبانيا، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في العلاقات الأسرية لدى طلاب المدارس الثانوية لحساب الاختلاف في المعايير الأخلاقية لديهم، ومعرفة أثر الجنس ونوع إدارة المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً من المدارس الثانوية تراوحت أعمارهم بين (12-15) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لمستوى العلاقة الأسرية، وعدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لأثر الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وإدارة المدرسة، ولا يوجد تأثير كبير للتفاعل بين متغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ونوع إدارة المدرسة.

وأجرى سادجاني وآخرون (Sadeghani, Alikhan, Shafaie & Samiee, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثلهم لها في إيران. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من منطقة أصفهان. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء قيم تتعلق بالأمانة، والحفاظ على النظام والأمن في البلاد، والصدقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتسامح، ونبذ العنف، وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع، وتقوية الجوانب الدفاعية للدولة والثروة، وتجميل المدن، وفي ضوء هذه القائمة، تم تكليف أفراد عينة الدراسة بترتيب القيم وفق الأولوية ودرجة تمثلهم لها. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة بغض النظر عن جنسهم أو خليتهم الاجتماعية، كما جاء تمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المجتمع الإيراني على النحو الآتي: نبذ العنف، وتمتين العفو، والتسامح، والأمانة، والحفاظ على أمن البلاد والصدقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي، وتمكين القوة الدفاعية للبلاد، والثروة، وتجميل المدينة.

وأجرت الخصاونة (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى التعرف إلى المقترحات الممكنة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وأيضاً من خلال استخدام المقابلة للتعرف على مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لطلبة المدارس. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس في مديريات تربية محافظة إربد والبالغ عددهم (6469) مديراً ومعلمياً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس

من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية، تعزى لأثر متغير الجنس، لصالح الإناث، والتخصص، لصالح العلوم الإنسانية، ونوع المدرسة، وجاءت الفروق لصالح المدارس الخاصة، وعدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية تعزى لأثر المرحلة الدراسية.

كما أجرى تاج وك اتش (Taj & Kh, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة، ولتحقيق أهداف استخدم اختبار (R) لمعرفة الفروق بين المتغيرات من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، وأجريت الدراسة على عينة طلاب من المدارس الثانوية وعددهم (600) طالب، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والعلاقة بين الأسرة والمدرسة، ووجدت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الأخلاقي بين الذكور والإناث في المدارس الثانوية تعزى للإناث.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تنوعت في موضوعاتها وأهدافها وأدواتها وأساليبها. وعليه يُمكن القول أن الدراسات السابقة كان لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتتبع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة من القيم التربوية أكسبت الباحثين سعة في الاطلاع على القيم التربوية وأنواعها وجوانبها ومجالاتها المختلفة، وقد استفاد الباحثون من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع البيانات، والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري. وبالنظر إلى الدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة، يُلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تُعد الدراسة الأولى- في حدود علم الباحثين- أن اهتمت في التعرف على دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لأن المدرسة تعد مصدراً مهماً في التنشئة الاجتماعية، فالطالب يتعلم أثناء مراحل الدراسة المتتابعة للقيم من خلال الخبرات التي تنظم بصورة مستمرة. ومن أجل مساعدته على اكتسابها لا بد من تقديمها له بطريقة مباشرة أو ضمنية لتمكنه من اكتسابها وتمثلها في سلوكه وممارستها في أعمال تتفق معها. فبناء القيم لدى طلبة المدارس يتطلب جهوداً مكثفة يقوم بها كل من تقع عليه مسؤولية التعليم في المدرسة، أي مسؤولية تحمل جوانب العمل التربوي في جزئياته وكلياته. فالالتزام بالقيم والاعتقاد بها لا يتحقق إذا لم يصاحبه أو يسبقه إزالة التناقضات الفكرية القيمة بين العمل والفكر، وبين النظرية والتطبيق. ومن خلال عمل الباحثين في مجال التربية، لاحظوا قصوراً في دور المدرسة في تطبيق القيم بين طلبتها. ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:-

- 1- ما دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية لواء الكورة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- 2- هل يختلف دور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس والفرع الأكاديمي؟

### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية لواء الكورة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة. والتعرف على أثر كل من المتغيرات (الجنس، والفرع الأكاديمي) في تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية لديهم.

### أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها قد تناولت التعرف على دور المدرس الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة، كما أنها تشكل مصدراً يدعم الجانب المعرفي من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بالقيم

التربوية بمختلف أشكالها وأنواعها؛ التي قد يستفيد منها المهتمون بالعمل التربوي ومديرو المدارس ومعلموها والباحثون. كما وتكمن أهميتها العملية من خلال ما توصلت إليه من نتائج، التي قد تسهم في توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين في حال الأخذ بهذه النتائج من خلال معرفة مستوى ممارسة الطلبة للقيم التربوية في الواقع الاجتماعي؛ لينعكس أثرها ايجابيا عليهم، والعمل على تدريب الطلبة والمعلمين وتأهيلهم من أجل إعادة توجيههم وفقا لما يعتقدونه ويمارسونه من قيم.

### مصطلحات الدراسة:

**الدور:** مجموعة الأنماط السلوكية المتخذة من قبل الفرد أو المؤسسات التربوية نحو موقف معين، وفي إطار نسق اجتماعي محدد (عطا، 1418 هـ: 26). ويعرفه الباحثون إجرائيا بأنه جميع الإجراءات والأعمال التي تتخذها المدرسة الثانوية لتشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

**القيم التربوية:** هي مجموعة القيم التي توجه العمل التربوي، التي يحرص المربون على السير في هداها، فيما يقومون به من عمل تربوي، سواء كان هذا العمل التربوي مقصودا أو غير مقصود، نظاميا أو غير نظامي. كما أن القيم التربوية لا يمكن أن تشتق من فراغ وإنما مما يسود المجتمع من قيم واتجاهات، في زمن معين يراد توجيه النمو نحوها أو في ضوءها وجهة معينة، ويكون ذلك من خلال المدرسة (عبود وعبدالعال، 1990). ويعرفها الباحثون إجرائيا بأنها مدى الإصابة في جعل الطلبة والمعلمين يتمثلون القيم التربوية في حياتهم.

**المدرسة الثانوية:** هي مؤسسة تربوية تقدم التعليم الثانوي الذي يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم وتقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل (قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2014).

**المرحلة الثانوية:** ويعرفها الباحثون إجرائيا بأنها المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في الأردن، ومدتها سنتان، وهي اختيارية غير إلزامية، وتعدّ حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتتكون من مسارين: مسار التعليم الأكاديمي الشامل، ومسار التعليم المهني الشامل، ويجلس الطالب في نهايتها لتأدية امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة شريطة اجتيازه كافة الاختبارات المدرسية بنجاح.

### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة.  
**الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الذين يدرسون منهاج الصف الأول الثانوي لجميع الفروع الأكاديمية والمهنية.

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جميع المدارس الحكومية الثانوية لمديرية تربية لواء الكورة.

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2016.

**المحددات الإجرائية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدقها ومؤشرات ثباتها، وكذلك بما وفرته من شروط تتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

### الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية

لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تعد الاستبانة أداة أساسية فيه لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها نظراً لكونها مناسبة لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية التابعة للواء الكورة. وقد بلغ عدد الطلبة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2015 / 2016 في مديرية تربية لواء الكورة (2222) طالباً وطالبة.

#### عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (333) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بجميع فروع الأكاديمية والمهنية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية؛ والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول 1. توزيع أفراد عينة الطلبة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	163	48.8
	إناث	171	51.2
	المجموع	334	100.0
الفرع الأكاديمي	أكاديمي	183	54.8
	مهني	151	45.2
	المجموع	334	100.0

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء أداة الدراسة لتقيس دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية (الهندي، 2001؛ الصائغ، 2005؛ ابو زيد والزيود، 2007؛ الزغول، 2012؛ الخصاونة، 2013) والرجوع إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم الأردنية ومبادئها وأهدافها، والاستعانة بالقيم التربوية المحددة والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم الأردنية، قام الباحثون باستخدام المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة، تم التوصل إلى مقياس مكون من (54) فقرة في صورته النهائية، وقد تم توزيعهن على أربع مجالات؛ هي: مجال الإدارة المدرسية وله 15 فقرة ذوات الأرقام من (1 حتى 15)، ومجال المعلمين وله 12 فقرة ذوات الأرقام من (16 حتى 27)، ومجال المناهج المدرسية وله 15 فقرة ذوات الأرقام من (28 حتى 42)، ومجال الأنشطة المدرسية وله 12 فقرة ذوات الأرقام من (43 حتى 54). وقد تبنى سلم ليكرت للتدرج الخماسي، وعلى النحو الآتي: (موافق بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، الإجابة موافق بدرجة كبيرة 4 درجات، الإجابة موافق بدرجة متوسطة 3 درجات، الإجابة موافق بدرجة قليلة درجتان، الإجابة موافق بدرجة قليلة جداً درجة واحدة).

#### الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من المتخصصين في مجالات: الإدارة وأصول التربية، القياس والتقويم، المناهج وطرق التدريس في جامعات اليرموك، الأردنية، والحسن بن طلال، وذلك بغرض إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة البنود من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمثلت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود.

**صدق البناء:**

لأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الكورة من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين الأداة والأبعاد التي تتبع لها.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا من خلال بيانات العينة الاستطلاعية التي اختيرت من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (50) طالباً وطالبة، ولأغراض حساب ثبات إعادة استخدام معامل ارتباط بيرسون تمت إعادة التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية بفواصل زمني مدته أسبوعان، وكما هو موضح في الجدول (2).

**الجدول 2. معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا).**

الاستبانة	المجال	ثبات الاتساق الداخلي بطريقة (كرونباخ ألفا)	ثبات الإعادة بطريقة (بيرسون)
الطلبة (ن=50)	الإدارة المدرسية	0.86	*0.84
	المعلمين	0.87	*0.85
	المناهج الدراسية	0.85	*0.88
	الأنشطة المدرسية	0.85	*0.84
	الأداة ككل	0.82	*0.83

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يلاحظ من الجدول رقم (2): أن ثبات الاتساق الداخلي للمقياس قد بلغت قيمته (0.82) وان معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.87-0.85)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (الشرفين والكيلاني، 2007). في حين أن ثبات الإعادة لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.83) كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة لمجالات الدراسة ما بين (0.83-0.88) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة. كما يتضح من خلال دلالات الصدق والثبات السابقة أنها مؤشر على جودة بناء أداة الدراسة؛ مما جعل الباحثين يتبنون الأداة في التطبيق النهائي على عينة الدراسة.

**معيار تصحيح أداة الدراسة:**

فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها أداة الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحثون ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:  
طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات المطلوبة  $(5-1)/3 = 3/4 = 1.33$  وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33.
- درجة موافقة متوسطة من 2.34- أقل من 3.67.
- درجة موافقة كبيرة من 3.68- 5.

**متغيرات الدراسة:**

**أولاً: المتغير المستقل الرئيسي:** دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية.

ثانيا: المتغيرات المستقلة الوسيطة: المتغيرات المستقلة المتعلقة بالطلاب والطالبات وتشمل: الجنس (ذكور وإناث)، الفرع الأكاديمي (الأكاديمي والمهني).

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم استخدام المعالجات الإحصائية من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها. وأبعادها والفقرات التي تتبع للأبعاد من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الأبعاد ثم الفقرات في ضوء الأبعاد التي تتبع لها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والفرع الأكاديمي، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وتطبيق تحليل التباين الثنائي (2wayANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض ومناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واختلاف ذلك وفقاً لعدد من المتغيرات.

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية في مديرية لواء الكورة لدى الطلبة والمعلمين من وجهة نظر الطلبة؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، للتعرف على دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وذلك كما في الجدول (3).

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	المناهج الدراسية	3.69	0.86	مرتفعة
2	2	المعلمين	3.61	0.85	متوسطة
3	1	الإدارة المدرسية	3.53	0.84	متوسطة
4	4	الأنشطة المدرسية	3.27	0.99	متوسطة
		الأداة ككل	3.53	0.76	متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على مجالات الدراسة تراوحت بين (3.27-3.69)، كان أعلاها لمجال " المناهج الدراسية " بمتوسط حسابي (3.69) ودرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "المعلمين" بمتوسط حسابي (3.61) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال " الإدارة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.53) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " الأنشطة المدرسية " بمتوسط حسابي (3.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.53) بدرجة تقييم متوسطة.

مما سبق يتبين أن الطلبة يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية دور مرتفع في تشكيل القيم التربوية في مديرية لواء الكورة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية، وفي حين أنهم يرون أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية فيما يتعلق بالمعلمين والإدارة

المدرسية والأنشطة المدرسية كان متوسطاً، كما أن للمدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية بشكل عام في مديرية لواء الكورة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً. وفيما يلي تفسير لكل مجال من مجالات الدراسة:

**أولاً مجال: الإدارة المدرسية:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً، وذلك كما في الجدول (4).

**جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتباً تنازلياً.**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تتمّي الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلميه وأولياء أمورهم.	3.84	1.28	مرتفعة
2	10	تتمّي الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها.	3.70	1.38	مرتفعة
3	8	تعمل الإدارة المدرسية على نيل العنف بجميع أشكاله بين الطلبة.	3.65	1.39	متوسطة
4	2	تتعاون الإدارة المدرسية مع الطلبة من أجل رفع مستواهم أكاديمياً.	3.64	1.34	متوسطة
5	7	تؤكد الإدارة المدرسية على مبدأ الإخاء بين الطلبة.	3.59	1.30	متوسطة
6	6	تنشر الإدارة المدرسية مبدأ التسامح بين الطلبة.	3.53	1.32	متوسطة
6	9	تؤكد الإدارة المدرسية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة عند الطلبة.	3.53	1.31	متوسطة
8	14	تتمّي الإدارة المدرسية الفعالة والرضا بين الطلبة وتبعدهم عن الحسد والطمع.	3.52	1.28	متوسطة
9	1	تتحري الإدارة المدرسية الصدق في الأقوال مع الطلبة.	3.51	1.46	متوسطة
10	5	تساوي الإدارة المدرسية بين الطلبة في المعاملة.	3.50	1.36	متوسطة
11	4	تتصف الإدارة المدرسية الطلبة في حقوقهم في المدرسة وتعديل بينهم.	3.48	1.37	متوسطة
12	12	ترسخ الإدارة المدرسية احترام الرأي والرأي الآخر مع طلبتها.	3.46	1.34	متوسطة
13	15	ترسخ الإدارة المدرسية مبدأ التواضع بين الطلبة والابتعاد عن الكبر.	3.41	1.23	متوسطة
14	13	تعمل الإدارة المدرسية بأسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة.	3.34	1.34	متوسطة
15	11	تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية.	3.26	1.32	متوسطة
<b>مجال الإدارة المدرسية ككل</b>			<b>3.53</b>	<b>0.84</b>	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الإدارة المدرسية تراوحت بين (3.26-3.84) كان أعلاها للفقرة رقم (3) التي تنص على: "تتمّي الإدارة المدرسية لدى الطلبة طاعة معلميه وأولياء أمورهم" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.28)، وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (10) التي تنص على: "تتمّي الإدارة المدرسية روح النظام والالتزام بالقوانين بين طلبتها" بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.38). ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة إلى أن هناك توجه في السياسات التربوية لتوثيق العلاقة بين الطلبة والمعلمين، وذلك من خلال احترام شخص المعلم الذي يتمثل في طاعته، مما يعزز من نجاحه في أداء رسالته التربوية، فالمعلم هو بؤرة العلم والمعرفة. ولكون أولياء الأمور هم المربون الأول في حياة أبنائهم يتجلى دور المدرسة في تنشئة الطلبة على طاعة آبائهم من جانب ديني وأخلاقي. ولأن الطلبة هم محور العملية التربوية، وأنهم المحرك النهائي الذي يعكس جدواها وفعاليتها، لذا تحرص الإدارة المدرسية على إيجاد بيئة تربوية يسودها النظام والالتزام حتى تكون محفزة لهم للاجتهد والانجاز.

بينما كان أدناها للفقرة رقم (11) التي تنص على: "تعامل الإدارة المدرسية الطلبة باللطف واللين في جميع المواقف التربوية" بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.32)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (13) التي تنص على: "تعمل الإدارة المدرسية في أسلوب الشورى في تعاملها مع الطلبة" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.34). ويعزو الباحثون

تفسير هذه النتيجة بأنه لا بد على بعض الإدارات المدرسية من الاهتمام الكافي بالطلبة ومعاملتهم باللطف واللين حتى لا ينفرون من المدرسة ولا ينظرون إليها كسجن مما يخفض دافعيتهم للتعلم. فعندما تحرص الإدارة المدرسية على الاهتمام بالطلبة واستشارتهم يوفر بيئة مريحة للطلبة تساعد على التعلّم بفاعلية، وهذا لا يتم إلا بمشاركة الطلبة بجميع القضايا التي تهمهم والعمل على حل المشكلات التي تواجههم. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البيشي (2003) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو الخلفي تُعزى لاتجاهات الطلبة نحو المدرسة، ودراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور المدرسة في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ورت (2000) التي أظهرت أن المديرين يرون أن ضعف دور المدرسة في مواجهة العنف، ونشر ثقافة التسامح يعود إلى ضعف الأنظمة والقوانين المدرسية. كما واختلفت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخصاونة (2013) التي أظهرت أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

**ثانياً مجال: المعلمين:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين مرتباً تنازلياً، وذلك كما في الجدول (5).

**جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين مرتباً تنازلياً.**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص.	3.82	1.25	مرتفعة
2	7	يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية إلى الطلبة.	3.81	1.26	مرتفعة
3	1	يجسد المعلمون القدوة الحسنة في سلوكهم وتعاملهم مع الطلبة.	3.72	1.29	مرتفعة
4	4	يولي المعلمون اهتماماً بأساليب وطرق التدريس الداعمة للمشاركة بين الطلبة.	3.67	1.24	مرتفعة
4	5	يتقبل المعلمون أسئلة الطلبة وانتقاداتهم بصدر رحب.	3.67	1.34	مرتفعة
6	8	يترجم المعلمون التقوى إلى سلوك عملي في تعاملهم مع الطلبة.	3.63	1.22	متوسطة
7	10	يرشد المعلمون الطلبة إلى النفاعل الإيجابي القائم على التحفيز.	3.61	1.26	متوسطة
8	3	يبدى المعلمون ضبط النفس والصبر عند التعامل مع الطلبة.	3.59	1.29	متوسطة
9	12	يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الدراسية.	3.54	1.36	متوسطة
10	6	يركّز المعلمون اهتمامهم إلى بناء الشخصية الإيجابية للطلبة.	3.51	1.25	متوسطة
11	9	يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد على النفس والقيادة لديهم.	3.40	1.35	متوسطة
12	11	يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية.	3.29	1.29	متوسطة
<b>مجال المعلمين ككل</b>			<b>3.61</b>	<b>0.85</b>	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المعلمين تراوحت بين (3.29-3.82) كان أعلاها للفقرة رقم (2) التي تنص على: "يطبق المعلمون المنهاج المدرسي بإخلاص" بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.25)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) التي تنص على: "يجسد المعلمون الإخلاص في نقل الخبرات التربوية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.26)، ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلم في نظر طلابه يمثل منبعاً للأخلاق والقيم التربوية النبيلة، وأن الجميع ينظر للمعلم أنه المجسد والمعبر عن كل خير وفضيلة، من خلال سلوكه والتزامه بقيمه الأصيلة في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليه، والمعلمون هم ورثة الأنبياء في حمل رسالتهم وتطبيقها بأمانة وذلك بتدريس طلبتهم بجد وإخلاص.

بينما كان أدناها للفقرة رقم (11) التي تنص على: "يتعاون المعلمون مع الطلبة في حل مشكلاتهم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (9) التي تنص على: "يتبادل المعلمون الأدوار مع الطلبة لتنمية الاعتماد على النفس والقيادة لديهم" بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.35)، ويعزو الباحثون

تفسير هذه النتيجة ربما أن المعلم لا يوجد لديه الوقت الكافي للانخراط في حل المشاكل الاجتماعية للطلبة، وذلك لانشغاله في أداء الواجبات الموكولة إليه من حصص صفيه والتحضير لدروسه والإعداد لها، وترك الجانب الاجتماعي للمرشد المدرسي. وربما أن بعض المعلمين ما زالوا متمسكين بالأساليب التقليدية التي تقوم على أن المعلم هو مصدر المعرفة والملقن لها. ما يعيق التفاعل وتبادل الأدوار بينهم وبين الطلبة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الرحمن (2008)، ودراسة تاج وك انتش (2013)، حيث جاءت درجة تمثل القيم التربوية متوسطة، ودراسة بروهوم (2009) التي أظهرت أن المعلم يقوم بتعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ابن جماعة (2007) حيث أكد أن المعلم يعامل طلابه بما يعامل أبنائهم، ويعتني بمصلحة الطالب ويعامله مثل أعز أبنائهم، ويحنوا ويشفق عليه، ويحسن إليه، ودراسة الصائغ (2005) التي أظهرت أن استجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية حصلت على درجات موافقة كبيرة جداً وكبيرة، ودراسة الشلثي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور المعلمين في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة عالية.

**ثالثاً مجال: المناهج الدراسية:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج المدرسية مرتباً تنازلياً، وذلك كما في الجدول (6).

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج الدراسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	15	تدعو المناهج إلى بر الوالدين وطاعتهم والسهر على راحتهم.	3.96	1.15	مرتفعة
2	14	تؤكد المناهج الدراسية عند الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم.	3.85	1.29	مرتفعة
3	11	تدعو المناهج الطلبة إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.	3.75	1.29	مرتفعة
4	9	تحض المناهج الدراسية الطلبة على حب الوطن والانتماء له.	3.74	1.36	مرتفعة
4	13	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة خطورة مخالفة التعليمات الإسلامية.	3.74	1.30	مرتفعة
6	2	تحث المناهج الدراسية الطلبة على طلب العلم باستمرار.	3.71	1.23	مرتفعة
7	3	تحض المناهج الدراسية الطلبة إلى طلب العون من الله تعالى في إنجاز أعمالهم.	3.70	1.25	مرتفعة
8	12	ترشد المناهج الدراسية طلبتها إلى إمطة الأذى عن الطريق.	3.67	1.35	مرتفعة
9	7	تدعو المناهج الدراسية الطلبة إلى التفكر في حقائق الكون وأسباب وجوده.	3.66	1.35	متوسطة
10	1	تبني المناهج الدراسية عند الطلبة احترام العلم والعلماء.	3.65	1.36	متوسطة
11	5	تقدّر المناهج الدراسية قيمة الوقت عند الطلبة والحرص على الاستفادة منه وعدم ضياعه.	3.63	1.28	متوسطة
12	10	تحث المناهج الدراسية الطلبة على حفظ الأمانة وإرجاعها إلى أهلها.	3.61	1.42	متوسطة
13	4	تركز المناهج الدراسية على المناسبات الدينية لتدعم تقوى الله في نفوس الطلبة.	3.56	1.35	متوسطة
13	6	تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة.	3.56	1.34	متوسطة
15	8	تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره.	3.54	1.33	متوسطة
مجال المناهج الدراسية ككل			3.69	0.86	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال المناهج الدراسية تراوحت بين (3.54-3.96) كان أعلاها للفقرة رقم (15) التي تنص على: "تدعو المناهج إلى بر الوالدين وطاعتهم والسهر على راحتهم" بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري (1.15)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (14) التي تنص على: "تؤكد المناهج الدراسية عند الطلبة أن الدين لا يتعارض مع العلم" بمتوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (1.29) ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة إلى أننا مجتمع إسلامي يُلِي اهتمامه الأول للقيم التربوية الدينية التي تعد الأساس المتين التي تستند عليه القيم لذلك تحرص مناهجنا على تنشئة الطلبة على بر الوالدين وطاعتهم وذلك تنفيذاً لأوامر الله تعالى التي جعل فيها طاعة الوالدين من طاعة الله عز وجل، كما الدين الإسلامي حث على طلب العلم واكتساب المعرفة خدمة للمجتمع في تحقيق أهدافه ومثله العليا وغاياته.

بينما كان أدناها للفقرة رقم (8) التي تنص على: "تؤكد المناهج الدراسية على الطلبة أهمية العلم والمعرفة في نهضة المجتمع الإنساني وتطوره" بمتوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (1.33)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (6) التي تنص على: "تحرص المناهج الدراسية على تقديم كل ما هو مفيد عملياً للطلبة" بمتوسط حسابي (3.56) وبانحراف معياري (1.34). ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة ربما أن بعض الطلبة ليست لديهم صورة واضحة وشاملة عن المناهج المدرسية ودورها في نهضة المجتمع وتطوره، أو أن ما يتم طرحه في هذه المناهج لا يتوافق مع إيجاب في مخيلتهم حول العلم المفيد القابل للتطبيق في حياتنا العلمية والعملية حتى لا نبقي مستهلكين للمعرفة بل نصبح منتجين لها. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور عناصر المنهج في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ابو زيد والزيود (2007) التي أظهرت أن الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان عالياً، ودراسة الغامدي (2003) التي أظهرت أن دور مناهج التربية الإسلامية في القيم كانت بدرجة عالية. رابعاً مجال: الأنشطة المدرسية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً، وذلك كما في الجدول (7).

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية مرتباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة.	3.68	1.17	مرتفعة
2	2	تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة.	3.64	1.39	متوسطة
3	3	ترسخ الأنشطة المدرسية من خلال إقامة الندوات والمحاضرات الانضباط عند الطلبة.	3.33	1.40	متوسطة
4	5	تضم الأنشطة المدرسية مسابقات دينية تعزز الإيمان وتهذب النفوس لدى الطلبة.	3.30	1.39	متوسطة
5	4	تؤسس الأنشطة المدرسية أندية طلابية ومكتبية لتنمية روح القيادة عند الطلبة.	3.27	1.43	متوسطة
6	11	تحت الأنشطة المدرسية الطلبة على عمل مجلات حائطية لتعزيز المثابرة لديهم.	3.22	1.46	متوسطة
7	6	توفر الأنشطة المدرسية للطلبة الدوريات والمجلات والنشرات لتتقنهم عن القيم التربوية.	3.19	1.43	متوسطة
7	9	تنفذ الأنشطة المدرسية رحلات للطلبة لتقوية العلاقات بينهم.	3.19	1.39	متوسطة
9	7	تتبنى الأنشطة المدرسية مسرحيات يشارك بها الطلبة تعزز الصدق في قول الحق لديهم.	3.18	1.41	متوسطة
10	8	تخصص الأنشطة المدرسية جزءاً من فعاليتها لتعزيز التضحية بين الطلبة.	3.17	1.39	متوسطة
11	10	تشرك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج تربوية تعزز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.	3.05	1.43	متوسطة
12	12	تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزز الجرأة عند الطلبة.	3.04	1.44	متوسطة
		مجال الأنشطة المدرسية ككل	3.27	0.99	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الطلبة على فقرات مجال الأنشطة المدرسية تراوحت بين (3.04-3.68) كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على: "تساهم الأنشطة المدرسية من خلال الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء للوطن عند الطلبة" بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.17)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) التي تنص على: "تنظم الأنشطة المدرسية برامج توعوية للمحافظة على النظافة بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.39) ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة أن الإذاعة المدرسية لها دور بارز بالحديث عن الوطن ومنجزاته وذلك في الحديث عن الوطن بشيء من التركيز، وبصورة مشوقة للطالب، حيث يعمل ذلك على زيادة معرفته الدقيقة بالمناطق التي يشملها الوطن، وإنشاء المواطن الصالح المحب لوطنه والمنتمي إليه. وأيضاً توجه الإذاعة المدرسية للطلبة من أجل المحافظة على البناء المدرسي ونظافته، وعدم العبث به لأنه بمثابة بيته الثاني.

بينما كان أداها للفقرة رقم (12) التي تنص على: "تقيم الأنشطة المدرسية مناظرات شعرية لتعزز الجرأة عند الطلبة" بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.44)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (10) التي تنص على: "تشرك الأنشطة المدرسية الطلبة في برامج توعوية تعزز تحمل المسؤولية اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين" بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.43) ويعزو الباحثون تفسير هذه النتيجة في أن الأنشطة المدرسية تنفرد إلى الأنشطة اللامنهجية التي تقوي شخصية الطالب وتشجعه، مما يؤدي إلى قلة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والمثابرة والعطاء عند الطلبة، وهذا يعكس الأثر السلبي في بناء الشخصية المبادرة والفاعلة لدى الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشلتي (2009) التي أظهرت أن متوسطات عبارات دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الإبداعية في مادة التربية الفنية كان بدرجة متوسطة، ودراسة المطيري (2009) التي أظهرت أن للإذاعة المدرسية دور في تنمية القيم والمعارف الوطنية والمشاركة والحوار والانتماء للوطن ومكتسباته عند الطلبة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اليزم (2010) التي أظهرت أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة الأساسية، ودراسة بشير (2014) التي أظهرت أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية، ودراسة الفقيهية (2007) التي أظهرت أن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف دور المدرسة الثانوية الأردنية في مديرية لواء الكورة في تشكيل القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف الجنس والفرع الأكاديمي؟".

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات أداة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والفرع الأكاديمي، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وتطبيق تحليل التباين الثنائي (2way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، وذلك كما في الجدول (8).

#### الجدول. 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة وفقاً

##### للمتغيرات الشخصية للطلبة.

المتغير	المستوى	الإدارة المدرسية		المعلمين		المناهج الدراسية		الأنشطة المدرسية		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.32	0.91	3.41	0.95	3.28	0.91	2.90	1.07	3.23	0.83
	إناث	3.73	0.71	3.80	0.69	4.08	0.60	3.63	0.76	3.82	0.55
الفرع الأكاديمي	أكاديمي	3.49	0.84	3.62	0.81	3.64	0.82	3.16	0.95	3.48	0.71
	مهني	3.58	0.84	3.59	0.89	3.75	0.91	3.41	1.03	3.59	0.80

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، ولتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المتعدد (2 way MNOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول 9. تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجال	المصدر
0.00	21.07	14.03	1	14.03	الإدارة المدرسية	الجنس (Wilks' Lambda=0.67) Hotelling's =0.31 (Trace)
0.00	18.78	12.82	1	12.82	المعلمين	
0.00	88.72	51.91	1	51.91	المناهج الدراسية	
0.00	50.75	42.92	1	42.92	الأنشطة المدرسية	
0.49	0.48	0.32	1	0.32	الإدارة المدرسية	الفرع الأكاديمي (Wilks' Lambda=0.97) Hotelling's =0.03 (Trace)
0.55	0.35	0.24	1	0.24	المعلمين	
0.54	0.37	0.22	1	0.22	المناهج الدراسية	
0.051	3.82	3.23	1	3.23	الأنشطة المدرسية	
		0.67	331	220.41	الإدارة المدرسية	الخطأ
		0.68	331	226.02	المعلمين	
		0.59	331	193.67	المناهج الدراسية	
		0.85	331	279.96	الأنشطة المدرسية	
			334	4399.34	الإدارة المدرسية	المجموع
			334	4580.85	المعلمين	
			334	4792.05	المناهج الدراسية	
			334	3903.48	الأنشطة المدرسية	
			333	235.19	الإدارة المدرسية	المجموع مصحح
			333	238.88	المعلمين	
			333	246.69	المناهج الدراسية	
			333	328.322	الأنشطة المدرسية	

يلاحظ من الجدول (9) ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) وفقاً لمتغير الجنس؛ إذ أن قيم (F) كانت دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث إذ أن المتوسطات الحسابية للإناث أعلى منها للذكور.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجال الأنشطة المدرسية وفقاً لمتغير الفرع الأكاديمي؛ إذ أن كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة، الجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول 10. تطبيق تحليل التباين الرباعي المتعدد (way MNOVA4) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للأداة ككل وفقاً للمتغيرات الشخصية للطلبة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	28.02	1	28.02	57.65	0.00
الفرع الأكاديمي	0.33	1	0.33	0.68	0.41
الخطأ	160.89	331	0.49		
المجموع	4360.87	334			
المجموع مصحح	189.92	333			

يلاحظ من الجدول رقم (10) ما يلي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن الأداة ككل وفقاً للمتغير الجنس؛ إذ أن بلغت قيمة (F) (57.65) وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.82)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.23).
  - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن الأداة ككل وفقاً للمتغير الفرع الأكاديمي إذ بلغت قيمة (F) (0.68) وهي قيمة غير دالة إحصائية.
- ويفسر الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) وفقاً للمتغير (الجنس)؛ إذ أن قيم (F) كانت دالة إحصائية، وأن الفروق كانت لصالح الإناث. ذلك أن الإناث أكثر حساسية وشفافية في ما يتعلق بموضوع القيم، كونهم ينتمون إلى مجتمع إسلامي محافظ مما يدفعهم إلى التمسك بالقيم بشكل أكبر، وربما أيضاً أن الانضباط الذي يسود مدارس الإناث أكثر منه في مدارس الذكور مما يجعلهم أكثر تمسكاً بالقيم من الذكور.
- واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النثل (2003) في وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من حيث تفضيل القيم. ونتيجة دراسة الجوارنة (2000) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية الممارسة من قبل الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. ونتيجة دراسة سانتيوت (1985) التي تشير إلى وجود اختلاف في اهتمام الطلبة بموضوع القيم يعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2008) في عدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الجنس في تنمية بعض القيم التربوية لدى الأطفال في ضوء تأثير المتغيرات المعاصرة. ونتيجة دراسة الهندي (2001) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الأخلاقية، ونتيجة دراسة كل من مانويل ورود يجوس وتورس (2012) بعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، ودراسة أبو زيد والزويد (2007) بعدم وجود فروق في الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان تعزى إلى متغير الجنس، كما اختلفت مع نتيجة دراسة مخلافي (1995) في عدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الجنس في السلوك العدواني لدى الطلبة.

ويفسر الباحثون بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات (الإدارة المدرسية، المعلمين، المناهج الدراسية، الأنشطة المدرسية) وفقاً للمتغير (الفرع الأكاديمي)؛ إذ أن كانت قيم (F) غير دالة إحصائية. ذلك أن الطلبة يتلقون العلم والمعرفة من معلمين يدرسون في جامعات أردنية واحدة ويتلقون نفس المعلومات والمهارات من المعلمين أنفسهم وهم حريصين على اكتساب الطلبة لنفس القيم التربوية في جميع الفروع الأكاديمية والمهنية. الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فروق بين هذه الفروع. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قمحية (2003) في عدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في البناء القيمي لدى الطلبة، ونتيجة دراسة المناعي (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على درجة ممارسة الطلبة للقيم، ونتيجة دراسة الهندي (2001) ودراسة بابينو (1992) التي أشارت إلى عدم وجود أثر يعزى لمتغير التخصص في تأثير القيم على الطلاب. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة فريحات (1998) ونتيجة دراسة العجلوني (2000) ونتيجة دراسة الجوارنة

(2000) التي أظهرت بوجود أثر يعزى لمتغير التخصص في درجة ممارسة الطلبة للقيم التربوية.  
التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يقترحون ما يلي:

1. مناقشة الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في لواء الكورة بضرورة التركيز على منظومة القيم التربوية للعمل بها في المدرسة، والعمل على توفير البيئة المدرسية الداعمة والمعززة لهذه القيم التربوية.
2. عقد ورش للمديرين والمعلمين بإشراف مراكز الإشراف التربوي تدور حول ضرورة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة التربوية، ودعم النشاطات اللامنهجية في الأنشطة المدرسية التي تعزز تشكيل القيم التربوية الهادفة لدى الطلبة.
3. عقد دورات تدريبية ولقاءات تربوية للمعلمين تحت إشراف مختصين في التربية، للعمل على تنمية شعور المعلمين بأهمية دورهم في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، وأنها جزء رئيسي من عملهم التربوي. وضرورة التأكيد عليها من خلال أهدافهم التعليمية.
4. تشجيع الإدارة المدرسية لزيادة اللقاءات والمشاركات بين المعلمين والطلبة لما لها من أهمية في تعزيز منظومة القيم التربوية في نفوسهم وفي بناء شخصيتهم بشكل متكامل.
5. العمل على إعادة النظر في البرامج والمناهج والخطط التربوية والتعليمية، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المحتوى التعليمي، لتكون قادرة بشكل مباشر على ترسيخ القيم التربوية في نفوس الطلبة.
6. رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة في مدارس مديرية لواء الكورة بوزارة التربية والتعليم الأردنية، وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها لدى الطلبة، وأخرى سلبية ينبغي الكشف عن أضرارها على الطلبة للحد من انتشارها.

## المراجع

- ابن جماعة، م. (2007). تذكرة السامع والمنكلم، ط3، بيروت: مكتبة مشكاة الإسلامية للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، م والزيود، م. (2007). القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات للعلوم التربوية، 735-765.
- برهوم، أ. (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خان يونس وغزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البيزم، م. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- بشير، ك. (2014). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- بيومي، م. (2002). علم اجتماع القيم. ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- النل، ش. (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 18 (1)، 43-11.
- الجلاد، م. (2005). تعلم القيم وتعليمها. ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجمال، ع. (1996). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، ط، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الجوارنة، الم. (2000). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الخصاونة، س. (2013). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة اربد ومقترحات التطوير، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- زحلق، م ووظفة، ع. (2000). الشباب قيم واتجاهات ومواقف، ط1، مطبعة الاتحاد، دمشق.
- الزغول، ع. (2012). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلمهم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الزيود، م. (2006) الشباب والقيم في عالم المتغير، ط2، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلوم، ج وطاهر، م. (2009). التربية الأخلاقية للقيم مناهجها وطرق تدريسها. ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.

- الثلاثي، م. (1431هـ). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الصاغ، ع. (2005). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- عبدالرحمن، هـ. (2008). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبود، ع وعبد العال، ح. (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجلوني، ر. (2000). منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، لبنان: جامعة الروح القدس.
- عطا، إ. (1418هـ): طرق تدريس التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- عقل، م. (2006). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية، الواقع، دليل المعلم، الرياض، سلبية التربية العربي لدول الخليج.
- علي، س. (2007). أصول التربية العامة. ط1، عمان: دار المسيرة.
- الغامدي، ع. (2003). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فريحات، ت. (1998). مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات جامعة الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الفتية، م. (2007). دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية وجهة نظر معلمي التربية البدنية في محافظة القنفذة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2014).
- قمحية، ج. (2003). البناء القيمي لدى طالبات الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- الكيلاي، م. (2009). فلسفة التربية الإسلامية، ط1، دار الفتح للدراسات والنشر.
- الكيلاي، ع والشرفين، ن. (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية - أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المخلفي، ن. (1995). العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مرتجي، ع. (200). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- مطوخ، إ. (2010). أصول التربية. ط1، عمان: دار البراعم للنشر والتوزيع.
- المطيري، لا. (2009). دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- المناعي، ر. (2009). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك للقيم السائدة في المجتمع الأردني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ناصر، إ. (2006). التربية الأخلاقية. ط1، عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهندي، س. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- Butroyd, R. & Somekh, B. (2001). The Teacher Role in Inculcating Values Through a Mandated Curriculum: Isolation and Instrumentalism in High School Science and Language Arts Classrooms in England, United King Dome, England: Annual Meeting of the American Educational Research Association, Eric Document, N, (AN 12129400).
- Duck – worth, L. (2000). Perception of administrators, counselors, teachers, and Students concerning School Safety and Violence in selected secondary Schools. Master thesis, Louisiana university. USA.
- Manuel, f, Rodriguez, M, Vlictoria, M, & Torres, T. (2012). Analysls of Values and Attitudes to Moral Issues in Middle School Students. Universidsd de Malaga, Espafia, 18(1), 65-77, ISSN:1135-755X, - <http://dx.doi.org/10.5093/ed2012a4>.
- Papineau, R.F.(1992). A Comparative Study of the Values of Freshmen and Seniors by Degree Major in a University. Doctoral Dissertation Abstract International, 53 (7), 22-28.
- Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarch of Value System of High School

- Students. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 3(9), 388- 394.
- Santiwat, M. (1985). A Study of College- Study of College-Student Values at Krungthep (Bangkok) University, Bangkok, Thailand. D The University of Kansas.
- Smit, M .(2010). The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region. Letter master, The University of Fort Hare East London.
- Taj, H., & Kh. P. (2013). A Study of Moral Judgment of Secondary School Student In Relation to Their Family. Indian Streams Research Journal, 3(2). ISSN:- 2230-7850.

## **The Role of Jordanian Secondary School in Formation of Educational Values for Students in Al-Koura Directorate from the Perspective of Students**

*Khaled S. Baniyounes, Hasan A. Al-Hiary, Ali M. Jubran\**

### **ABSTRACT**

This study aimed to investigate the role of Jordanian secondary school in the formation of educational values for students in Al-Koura Directorate from the perspectives of students. The researchers used the descriptive survey methodology, and the sample of the study consisted of (334) students. To achieve the above, a questionnaire consisted of (54) items was designed. The results showed that the students' estimations in the role of Jordanian secondary school in formation the educational values for students in Al-Koura Directorate from the perspectives of students was medium. And there were significant statistical differences on students' estimations due to the variables of the study (Gender) for female compared male. And there were no significant statistical differences students' estimations due to the variable of academic stream. The study recommended: adopting the educational values' systems to provide a supportive school environment for students, as well as considering value topics through school activities and educational aims and increasing the meetings between students and teachers.

**Keywords:** Educational Values, Secondary School, Al-Koura Directorate.

---

\* The Ministry of Education, Jordan. Received on 20/3/2016 and Accepted for Publication on 22/5/2016.